مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الثاني والثلاثون – الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

		التعليم		أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية _ الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية** **إعداد** أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شُراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة		
٢	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد		
٣	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش		

	الباحثة / داليا عمر أحمد
٤	**فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات** **إعداد** أ.د. عبدالحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. ضياء أبو عاصي فيصل مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / دعاء إسماعيل
٥	**فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم** **إعداد** أ.د. عبلة حنفي عثمان أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية – جامعة حلوان أ.د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ دنيا على السيد عطية
٦	**نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر (رؤية مقترحة)** **إعداد** أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز

٧	**دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة"** **إعداد** **أ.م.د. كمال طاهر موسى** **استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية – جامعة العريش** **د. أحمد مرتاح إبراهيم** **مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش** **الباحث/ سلام جحرود سليمان سلام**
٨	**تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** **إعداد** **أ.د. إبراهيم عباس الزهيري** **أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية – كلية التربية – جامعة حلوان** **د. عبد الكريم محمد احمد** **مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية –جامعة العريش** **الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة**
٩	**تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد**

١٠	**إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيناء فى ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة**
١١	**نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران**
١٢	**تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.د. محمد أحمد ناصف** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق** **الباحث/ نصار مسعد سالمان**

١٣	**تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة** **إعداد** أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد أحمد ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق الباحث/ نصار مسعد سالمان
١٤	**فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** **إعداد** أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل
١٥	**فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** **إعداد** أ.د. عطيه عطيه محمد سيد أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل أ.د. عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية

هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة

يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم.

نحتفل – مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٢- ٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

البحث الثالث

فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـــداد

أ.د. على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. نانسي محمود بدير
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة

داليا عمر أحمد

فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د. على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. نانسي محمود بدير
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة / داليا عمر أحمد
معلم دراسات اجتماعية

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت العينة من (٤٠)تلميذ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء الأدوات التالية: قائمة بالأدوار الوطنية لأبناء سيناء عبر التاريخ، قائمة بأبعاد والهوية المصرية ، اختبار لقياس وعى التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطنى ، كتيب للتلميذ، ودليل للمعلم ،وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً، ثم تطبيق البرنامج، تم التطبيق البعدي للاختبار علي عينة البحث. وقد أسفرت النتائج عن أن هذا البرنامج علي درجة مناسبة من الفعالية في تنمية الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract

The Present Study Aimed to The Effectiveness Of aprogram based on the national role of the Sinai sons through history in supporting Egyptian identity among primary students..

The Sample consisted of (40) pupils, third grade primary pupils ،

The tools FOR The Study Consisted Of A test was prepared to measure students' awareness of Sinai and their national role in

Supporting Egyptian identity among the third grade primary students..
Search results The program proposed on the date and based on the national role of Sinai sons achieves the required effectiveness in supporting. Egyptian identity among primary students.

مقدمة:

تكتسب الهوية العربية بصفة عامة والهوية المصرية بصفة خاصة أهمية كبيرة خصوصًا في ظل الأوضاع التي يعيشها المجتمع العربي حاليًا. فمن لا يملك هوية لا يصنع تاريخًا، ولا يغير واقعًا ولا يحلم بمستقبل، كما أن من لا يملك هوية يعاني من موجة من التشكيك في كل شيء، تشكيك في النفس، وفي الوطن، وفي القومية، وهي معاناة لا بد من تخطيها.

فما تلك الهوية التي تحافظ على الشخصية أولًا؟ ما تلك التي تسير بخطى ثابتة في ظل التغيرات والتطورات المتلاحقة بالمجتمعات؟ وهل تمكنا من المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا في ظل الانفتاح على الثقافات الغربية المعاصرة؟ وهل يمكننا تعليمها لأبنائنا التلاميذ.. أم أنها تغرس بهم منذ الصغر؟.

تعددت تعريفات الهوية في المجالات التربوية والفلسفية فتعرف الهوية بأنها: " تصور يكتسبه الفرد من خلال عضويته في الجماعات المختلفة وقيامه بالأدوار المقبولة اجتماعيًا من قبل هذه الجماعات" .(James B.Mckee,1974,p25)

والهوية مثلها مثل الكائن العضوي؛ تولد وتتطور وتموت، لذا نجد تلك الهوية تتفاعل مع البيئة المحيطة بها والبيئات الأخرى؛ لتنتقي أفضل ما بها وتستوعبها؛ لتصبح أكثر قوة، كما أنها تحتضن الهويات الفرعية التي توجد داخل المجتمع؛ لتساعد في تماسكه. (علي ليلة،٢٠١٢، ص١٩١)

ويعرفها شبل بدران: "بأنها ظاهرة مركبة، ومحورها الفرد، من حيث هو عنصر مشارك في الجماعة الوطنية وفي الدولة التي هي دولتها، ومن حيث هو خاضع لنظام محدد من الحقوق والواجبات". (شبل بدران،٢٠٠٩، ص ٩٨)

ويعرفها مصطفي يوسف: "بأنها الذات كما تنشأ في إطار حضاري بعينه، مرتبط بموقع جغرافي بعينه". (مصطفى يوسف،٢٠٠٧، ص٢٩)

والهوية هي شعور فردي أو جماعي بالنفس، وهي نتاج للوعي بالذات بأنني أو أننا نتملك صفات مميزة كهوية تجعلني مختلفًا عنك، وتجعلنا مختلفين عن الآخرين، والطفل المولود حديثًا قد يمتلك عناصر من الهوية عند الميلاد خاصة الاسم، والجنس، والأبوين، والجنسية، ومع هذا فإن هذه العناصر لا تصبح جزءًا من هوية الطفل إلا بعد أن يعي بها، وأن يحدد نفسه طبقًا لها. (صمويل ب هنتجتون، ٢٠٠٩، ص٥٥)

فالهوية لا تعني شيئًا ثابتًا، وإنما تتجدد وتتطور وتتغير بتغير المجتمعات، ولكنها في الوقت ذاته تتسم بالثبات النسبي، مثل: أن الشخص يولد ويتغير شكله وملامحة خلال مرحلة الطفولة والكبر والشيب، ولكنه مع هذا التغير يظل هو نفس الشخص بذاته ولا يتغير لشخص آخر. (Emilia lewandowaska,2012, p201)

وهكذا هي الهوية المصرية قد تتغير وتتشكل وفقًا لتغيرات المجتمع المحلية والعالمية، ولكن تظل ثابتة في جذورها لا تتغير.

كما تعرف بأنها: "إدراك الفرد لما هو عليه، وتوقعاته وتطلعاته، فهي مرتبطة بالماضي والحاضر والمستقبل، واستكشافه لذاته والعناصر المكونة لها، وتحدد أسلوبه في الحياة على أساس من الشعور بالولاء والانتماء لثقافته والاعتزاز بها، وكذلك بأن تكون له رؤية ذات معنى للحياة. (محمد لطفي، ٢٠٠٨، ص٦)

يتفق البحث مع التعريف الذي يرى أن الهوية المصرية هي الذات التي لا تتعدد والموجودة في الأمة المصرية مع اختلاف طبقاتها وفئاتها: السياسية، والدينية.

إلا أنهم جميعًا يشتركون في مقومات واحدة. فالهوية المصرية هي تاريخنا الذي يتكون من متغيرين: أحدهما ثابت يستمد من التراث، وآخر متغير يستمد من الظروف المحيطة بالبشر خلال فترات زمنية متتابعة، ويتوقف مدى اندماج هذه المتغيرات المتغيرة وانصهارها مستقبلًا في هويتنا على مدى قوة الظروف المحيطة بالبشر ومدى دوامها.

لم تكن مصر في تاريخها الطويل منغلقة على نفسها، ولا متعصبة لذاتها، ولا رافضة للاحتكاك الدولي، ولكنها كانت معتزة بنفسها بهويتها وبجذورها وبحضارتها، ولكنها كانت في نفس الوقت على اتصال بالعالم الخارجي، وكانت على استعداد لاستقبال الأفراد والأفكار، وكانت مقصدًا للزوار والسياح والمهاجرين والهاربين أحيانا من بلاد تشيع فيها القسوة والاضطهاد. (حسين كامل، ٢٠٠٠، ص١٠٣)

- حالات الهوية:

يرى هاني الجزار أن هناك أربع حالات للهوية:

١- حالة تحقيق الهوية: وفيها يستطيع الفرد أن يحدد هدفه دون تدخل من الغير، ويتسم محققو الهوية بالثبات، وبأنهم أكثر مرونة في التفاعل مع العالم الخارجي، وهم يعبرون عن مستويات عليا من النمو العقلي وأكثر قدرة على التركيز والانتباه.

٢- حالة تأجيل الهوية: وهي حالة يتسم أصحابها بالتأرجح في تحديد هويتهم والتناقض في كثير من الأحيان.

٣- حالة انغلاق الهوية: وفيها يريد الشخص تبني أدوارًا تتلائم مع الأكبر عمرًا، وهي كحالة استجابة التلميذ لرغبات والده دون النظر لحاجاته الشخصية – كمن يدخل كلية الهندسة – لأن والديه أرادوا ذلك.

٤- حالة تشتت الهوية: ويكون فيها الشخص غير مبالي بمحاولة إيجاد الهوية وليس لديهم دافعية أو قيم أو أهداف، ويعانون بدرجة كبيرة من الوحدة، وليس

لديهم قدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي. (هاني الجزار،٢٠٠٩، ص٣٠-٣٣)

وسنحاول من خلال هذا البحث الوصول بجميع التلاميذ للحالة الأولى، وهي حالة تحقيق الهوية والتي تجعله يتمكن من تحديد هدفه وعدم السماح للآخرين بالعبث بأفكاره، وإعداد جيل قادر على حماية وطنه ونفسه من أية أفكار هدامة. ولكي نتمكن من الوصول لتلك المرحلة لا بد من خلق حالة من الاستقرار والاتزان، وأن يكون التلميذ لديه نوع من الثقة بالنفس، وهذا دور الأسرة أولًا، فهي المؤسسة الأولى في التعليم ثم دور المدرسة التي عليها غرس قيم الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، وإدراك البيئة المحيطة به مع القدرة على مسايرة التغيير في المجتمع، وتوجيه السلوكيات والقيم والعادات المرغوب فيها، ثم دور المعلم الذي يعد قدوة لتلاميذه، والبوابة التي من خلالها تنفذ أهداف البحث.

*** الحفاظ على الهوية المصرية بالمناهج الدراسية:**

إن الحفاظ على الهوية المصرية مهمة لا تتحملها مؤسسة بمفردها، فإذا ضعفت الهوية المصرية لدى التلاميذ، فسيكونون صيدًا سهلًا لتلك الجماعات الإرهابية والمتطرفين؛ لغرس قيمهم الهدامة وتنفيذ مخططاتهم لهدم المجتمع.

لذا تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية بدراسة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها التلميذ ومدى تفاعله مع المجتمع وأثر هذا التفاعل على مختلف ميادين الحياة. فمنهج الدراسات الاجتماعية عبارة عن برنامج تربوي شامل يتضمن موادًا وموضوعات؛ تهدف إلى تربية التلاميذ وفق أهداف معينة وتنمية الإحساس بالانتماء لديهم وتحقيق المواطنة من خلال بناء مواطن صالح بالمجتمع، وملتزم بقيمه ومبادئه. وبالتالي تنمية الهوية المصرية لديه. (إيناس الشافعي،٢٠١١، ص٢٦٠)

وبالتالي فإن وظيفة مناهج الدراسات الاجتماعية هي فهم الماضي للدفع بالحاضر إلى المستقبل المشرق.

لذا لا بد أن تتلاحم جميع المؤسسات من أجل حماية هويتنا وتاريخنا، بدايةً من الأسرة التي يقع عليها العبء الأكبر؛ لأنها المجتمع الأول الذي يحتك به الطفل والذي يستمد من خلالها القيم الإسلامية والأخلاقيات الحميدة، والحرص على فتح حوار مشترك مع الأبناء، تناقش فيه الأسرة جميع التحديات والتغييرات التي تطرأ على المجتمع من أجل بناء جيل واعٍ، وتوجيههم التوجيه السليم من خلال النقد البناء، ثم يأتي دور المدرسة في تقديم القيم والسلوكيات الجيدة من خلال المعلم الذي يمثل قدوة أمام طلابه، ولا بد من أن يحترم عقولهم وتفكيرهم؛ حتى يتمكن من توجيههم نحو الطريق الصحيح في تحديد هويتهم، كذلك المناهج الدراسية التي تشكل عقول أبنائنا التلاميذ. فلا بد أن تكون مناهج بناءة تربط الطالب بوطنه ومجتمعه، وتتقبل الأفكار الجديدة بما يتناسب مع قيم المجتمع وأن تحاول توضيح الأدوار الوطنية: (التعليمية، السياحية، التاريخية، الاقتصادية) التي قام بها أبناء سيناء على مر العصور، ثم يأتي دور الإعلام ودور العبادة التي يمكن من خلالها تقديم الدين الإسلامي بشكل صحيح، ومناقشة الأفكار الجديدة في المجتمع؛ لتوضيح البناء واكتسابه، ومواجهة التناقضات والبعد عنها.

**** دعم والهوية المصرية وتعزيزها لدى التلاميذ: (تلاميذ المرحلة الابتدائية الدافع والمستقبل)**

ويعد تلاميذ المرحلة الابتدائية هم قاعدة المنظومة التعليمية التي يتم تشكيلها وفقًا لخصائص نمو تلك المرحلة وإمكانات تلاميذها، كما تعد بيئة مناسبة لإعداد مواطنين صالحين قادرين على المشاركة في عملية اتخاذ القرار، وتخريج مواطنين قادرين على التفاعل مع مختلف الثقافات.(حسين شحاته، ٢٠٠٨، ص٦٥)

وتقبل ما يتناسب مع ثقافته، والابتعاد عن كل ما يتنافى مع ثقافة مجتمعه، فضلًا عن أن تلك المرحلة من أهم المراحل في تشكيل مستقبل الأمم والمجتمعات، فهي

تضع الأسس الأولية؛ لتعليم الجيل الناشئ مما يساعدهم في تشكيل حياتهم المستقبلية.

كما أن ما يتعلمه التلاميذ في تلك المرحلة يتميز بالثبات والاستمرار النسبي، مما يساعد في تحقيق التماسك المجتمعي. (kent den,2005,p7)

وتعتبر هذه المرحلة ذات قيمة في تشكيل شباب المستقبل ورجال الغد؛ لأن التلاميذ في هذه المرحلة يكتسبون التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية المحيطة بهم، وتلعب الأسرة والمدرسة دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ خلال مراحل نموه المختلفة.

وكما ذكرنا تعد مناهج الدراسات الاجتماعية المنطلق الذي نتمكن من خلاله من غرس قيم الانتماء والاحساس بالهُوية المصرية لدى التلاميذ، وهو ما أكدته دراسة هشام أحمد إلى أن الهدف من مناهج الدراسات الاجتماعية هو إكساب التلميذ القدرة على فهم ثقافة وطنه وتاريخه، وبناء مواطن صالح قادر على تبني قضايا مجتمعه وملتزم بقيمه وثقافته تجاه حل تلك القضايا. (هشام احمد،٢٠٠٧)

مما سبق يتضح أنه بالفعل لدينا أزمة في الهوية المصرية بالمجتمع نتجت من العديد من التغيرات: الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، التي ساهمت بشكل أو بآخر في إضعاف الانتماء للمجتمع، وانتشار القيم السلبية وانهيار المعايير المنظمة للسلوك.

لذا فإن الهوية تتمثل في إدراك الشعب لذاته وما يميزه عن بقية الشعوب في ثقافته وفكره وتاريخه، فلكل شعب ثقافته التي تميزه عن غيره. فإذا كانت الهوية هي إدراك الشعب لذاته فكيف يدرك الشعب السيناوي ذاته؟ وما هي ثقافته التي تربى عليها؟ وهذا هو المتغير الأساسي للدراسة والتي سيتم تحديد وبناء أبعاد الهوية عليه، وهو المجتمع السيناوي ودور أبنائه الوطني، ولا نقصد بالدور الوطني هنا حمل السلاح والوقوف للدفاع عن الوطن ضد الأعداء فقط، بل إن رفع الأذى عن الطريق

هو دور وطني يقدمه الأفراد؛ لحماية الآخرين في هذا الوطن، لذا فإن الدور الوطني – لأبناء سيناء – يتسع ليشمل الدور التاريخي، الاقتصادي،السياحى وغيرها من الأدوار التي أثبتت أن أبناء سيناء قادرون على مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع السيناوي وحمايته، وقد قامت الدراسة بترجمة تلك الأدوار لبناء أبعاد الانتماء والهوية المصرية الخاصة بالمجتمع السيناوي.

حيث تميز شعب سيناء بهوية وتراث تكونا على مر العصور من تراكم الحضارات المختلفة والأحداث التاريخية، وهذا ما يدفع البحث لدراسة تاريخ سيناء: (سياحيًا، اقتصاديًا، وتاريخيًا).

اقتصادياً: إن انتعاش الحياة الاقتصادية يساهم في تعزيز الارتباط بالأرض وتعزيز الهوية بها؛ لأن الاقتصاد القوي يعني راحة المواطن وشعوره بالأمان؛ لقدرته على إشباع حاجاته. وعلى العكس فإن ضعف الاقتصاد يشعر الفرد بالغربة الشديدة عن وطنه ويشعره بالفقر والاحتياج. وبالتالي يضعف ترابطه بوطنه وانتمائه له. (أماريتا صن،٢٠٠٨، ص١٤٧)

– تتمتع سيناء بموقع جغرافي مميز. فهي البوابة الشرقية لسيناء، كما تضم عددًا من المدن المشهورة بمصر: كمدينة شرم الشيخ التي تضم عددًا كبيًار من المحميات كمحمية رأس محمد ونبق. وقد تم اختيارها ضمن أفضل ٥ مدن في العالم، ومدينة أبو زنيمة التي تعد من أقدم المدن السيناوية، حيث كان بها ميناء فرعوني لنقل الفيروز والنحاس إلى طيبة ومعبد حتحور، ومدينة سانت كاترين والتي تضم أعظم الآثار المسيحية بمصر. (سالم اليماني،١٩٧٥، ص٢٠)

– من أهم الأنشطة الاقتصادية في سيناء: حرفة الرعي، وصيد الأسماك، والزراعة، والتجارة. واتسعت تلك الأنشطة؛ لتشمل العديد من الأعمال التي يقوم بها أهالي سيناء.(إبراهيم محمود،٢٠١٦، ص٢٠)

– تعتبر سيناء منطقة الرخاء والانبهار والاعجاز، فهي تعد من أغنى مناطق مصر التعدينية والبترولية، ففيها توجد مناجم النحاس والفيروز والمنجنيز كما يوجد بها أكبر وأغنى حقول مصر البترولية – في منطقة أبو رديس – وعلى الرغم من غنى سيناء بالبترول والثروات التعدينية إلا أنه ليس هناك توسعًا في استغلال تلك الموارد.(إبراهيم محمود،٢٠١٦،ص ٥٥)

لذا: لا بد من تعميق العلاقة بين الأرض وأبنائها؛ لأن ذلك يساعد على تعزيز الهوية المصرية وتعليم كوادر المجتمع من أبناء سيناء وتدريبهم؛ ليتمكنوا من استغلال تلك الموارد.

** ويقترح البحث: ١– ضرورة تخصيص قسم في كلية العلوم للبحث والتعدين؛ لتدريب الكوادر القادرة على استغلال ثروات بلادهم، بدلًا من استقطاب عمالة خارجية للقيام بتلك المهام.

٢– كما أن عملية التنمية الاقتصادية حتى تتم بنجاح تحتاج إلى بناء هوية وطنية مصرية قوية تجمع الشعب على هدف واحد، فليس هناك من تنمية حقيقية قد تحدث في سيناء دون توافر هوية قوية.

٣– هناك علاقة طردية بين الاقتصاد القوي والانتماء والهوية، فكلما قوي الاقتصاد، زاد شعور الفرد بالأمان، وبالتالي زاد شعوره بالانتماء لوطنه والعكس. كذلك كلما ضعف الاقتصاد كلما شعر الفرد بالغربة في وطنه.

سياحياً: تلعب السياحة دورًا كبيرًا في سيناء، بل إن هناك بعض الأماكن التي تعتمد على السياحة كمصدر دخل أساسي ولا سيما في جنوب سيناء، وتضم سيناء عددًا كبيرًا من الآثار تناولها البحث بالتفصيل في المحور الأول من هذا الفصل، ولا شك أن تلك الآثار فتحت الباب لأنواع كثيرة من أنماط السياحة في سيناء.

– تضم سيناء السياحة الترفيهية كالغوص وصيد الأسماك، وكذلك السياحة الأثرية والتاريخية كأثار سرابيط الخادم والقلاع وطريق حورس القديم، كذلك السياحة الدينية:

كدير سانت كاترين ووادي الراحة – المكان الذي كلم فيه الله سيدنا موسى – وعيون موسى والسياحة العلاجية. (جمال حمدان،١٩٩٣، ص١٥٠)

حيث تضم سيناء عددًا من العيون الكبريتية التي تساعد في شفاء العديد من الأمراض، مثل: منطقة حمام فرعون، وسياحة السفاري المنتشرة في صحراء سيناء، وسياحة السباقات، والغوص وسياحة المؤتمرات العلمية لدراسة البيئة الحيوانية والنباتية. (فؤاد حسين،١٩٩٦، ص٢١)

– إن سيناء تتمتع بدور سياحي كبير ليس على مستوى مصر فقط، بل على مستوى العالم.

ومن الممكن استغلال هذا الدور في التعريف بسيناء وبشعبها؛ لأن حب الوطن لا ينشأ من فراغ، بل يأتي من خلال تعزيزه ودعمه، ولا شك أن السياحة لها دور كبير في ذلك فمن الممكن:

١– تنظيم رحلات مدرسية للتلاميذ إلى تلك المناطق السياحية.

٢– تصميم برامج تليفزيونية تُعرض من خلالها آثار سيناء والأماكن السياحية الموجودة بها.

٣– تصميم كتيبات صغيرة توزع على التلاميذ يتعرفون من خلالها على روعة المحافظة التي يعيشون بها وتاريخ أبنائها.

والهدف من ذلك: ربط التلاميذ بالأرض وتعزيز حب الوطن، وبالتالي الحفاظ على هويته.

– **تاريخيًا:** تمكن المصريون القدماء – منذ الآف السنين – من بناء هوية مصرية خاصة بهم، وكان أهالي سيناء جزءًا لا ينفصل عن تلك الهوية القومية، فأقاموا حضارة عريقة تركت بصمتها فى كل مكان، وسيناء عامرة بأثار تلك الحضارة العريقة، ونذكر على سبيل المثال:

– **في التاريخ الحديث:** تصدى أبناء سيناء ببسالة للحملة الفرنسية التى دخلت مصر عن طريق سيناء.

***و في التاريخ المعاصر** احتلت إسرائيل سيناء قرابة التسعين يومًا أثناء نكسة ١٩٦٧م عانى فيها أهالي سيناء من معاملة اليهود التي قامت على قتل الكثير من الأهالي وتفتيش البيوت والاستيلاء على ما فيها من أموال ومتاع، وظل أهالي سيناء صامدين ورفضوا التعامل مع اليهود أو مساعدتهم بأي معلومات.(يحيى محمد ،٢٠٠٩، ص٦٦)

بل إن بعض العائلات بعد تمكن القوات الإسرائيلية من العريش قد هاجرت إلى ضواحي المدينة في منطقة اسمها المسمى، وكانت تلك العائلات تساند القوات المصرية أثناء انسحابهم إلى القنطرة شرق، حيث كانت تقدم لهم الطعام والشراب، بل إن بعض الشيوخ كانت تستقبل هؤلاء الجنود في خيامهم ويقدمون لهم ملابس مدنية؛ حتى لا تتعقبهم القوات الإسرائيلية.(علي فريج،٢٠١٧، ص٤٠٥)

– دور أبناء سيناء الوطني في حرب١٩٦٧: وقد واجه أبناء سيناء هذه الحرب– التي كبدت مصر الكثير من الخسائر– بقوة وبسالة وشهدت سيناء الكثير من بطولات أبنائها، فمنذ اليوم الأول رفض أبناء سيناء قبول الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها، وبدأت بمواجهة هذه القوات ومساعدة القوات المسلحة المصرية في معاركهم ضد الاحتلال، ونذكر من ذلك: (يحيى محمد،٢٠٠٩، ص٧٦) (وجيه أبو ذكري،١٩٨٨، ص٨٨) (محمد محمود،١٩٩٧، ص٤٤) (فؤاد حسين،١٩٩٦، ص١١٨)

- تدمير الكثير من البيوت واستشهاد عدد كبير من الأهالي على ساحل العريش.
- قامت المقاومة الشعبية بعمل المتاريس ومزاغل بأكياس الرمل بجوار مدرسة خالد بن الوليد(الثانوية العسكرية الآن)؛ لمنع وصول قوات الاحتلال لمبنى المحافظة القديم.

- وأثناء تقدم قوات الاحتلال في اتجاه شارع المحاسنة تمكن شباب المقاومة من أبناء سيناء الاشتباك مع القوات بالسلاح الأبيض، وتمكنوا من قتل خمسة جنود إسرائيليين والضابط الكبير.

وبعد إحكام إسرائيل قبضتها على سيناء بدأت مجموعات المقاومة باستكمال العمل البطولي فقاموا بوضع المسامير والمتاريس غير المرئية على خط سير سيارات المحتل، والاستيلاء على البطاقات المدنية الموجودة بالسجل المدني، وذلك؛ لتسهيل نقل الضباط والجنود الموجودين في سيناء إلى القاهرة بأمان.

٣- قامت المرأة السيناوية بدور كبير أيضًا في معالجة وتمريض المصابين من جنود القوات المسلحة وحثت المواطنين على التبرع بالدم ، كما ساهمت بنقل المياه والمؤن إلى المجموعات المختبئة في الصحراء باعتبارها بنت الصحراء التي تعرف طرقها ودروبها، وكان ذلك عملًا بطوليًا عظيمًا يحسب للمرأة في سيناء، وقد أشارت دراسة سناء مبروك بعنوان: "الهوية والانتماء الاجتماعي في شمال سيناء إلى المعنى العميق للانتماء للمجتمع السيناوي" عندما قصت إحدى النساء شعرها لتضميد جراح أحد الجنود المصابين في العريش، وأشارت الدراسة إلى المقاومة الوطنية التي قامت بها المرأة إلى جانب الرجل. (سناء مبروك،١٩٩١)

٥- كما قامت المقاومة بحصر أسر الشهداء؛ لإعاشتهم ورعايتهم، حتى يتسنى لهم السفر إلى القاهرة.

٦- تمكنت المقاومة الباسلة من تدمير المعدات والأسلحة التي خلفتها الحرب؛ حتى لا يستطيع العدو استخدامها، كما تمكنت من الاستيلاء على بعض المعونات من دقيق ووقود وغيرها – والتي كانت تأتي للجيش الإسرائيلي – مما ساهم في صمود أفراد المقاومة ومعاونة مراكز إيواء رجال القوات المسلحة.

**** قصص وبطولات أبناء سيناء:**

ومن تلك البطولات كما ذكرها "يحيى محمد الغول" في كتابه العريش الماضي والحاضر والدكتور " سليمان فتوح" في كتابه: أرض الفيروز:

قضية اللاسلكي: منحت المخابرات المصرية المقاومة من أبناء سيناء جهاز لاسلكي؛ ليوصلوا إليها أخبار العدو وتحركاته، واجتمع أفراد المقاومة"[٢]" في منزل جمعة قطامش؛ ليفكروا في وضع الجهاز اللاسلكي لأن الحجرة التي كان موجودًا بها كانت حجرة رطبة تعيق عمل الجهاز، فاقترح عليهم الدكتور درويش الفار*[٣] بوضع أحجار الجير الحي؛ ليمتص الرطوبة، وفي أحد الأيام جاءهم معلومات أن عربة إسرائيلية وقفت على ناصية المنزل الذي يوجد به الجهاز، وكانت العربة تحاول تحديد مكان الجهاز، فقام أفراد المقاومة بإحضار عربة ونقل الجهاز من مكانه وبالفعل تمكن أفراد المقاومة من أبناء سيناء من نقل معلومات كثيرة إلى المخابرات المصرية حتى تم ضبط الجهاز من قبل القوات الإسرائيلية وتدمير المنزل الذي كان به الجهاز وهو في الساحة الشعبية بشارع ٢٣يوليو.

* قصة المجاهد حسن علي خلف" النمر الأسود":

النمر الأسود هو لقب أطلق على المجاهد حسن على خلف وهو شاب من قرية الجورة جنوب الشيخ زويد من قبيلة السواركة، وكان وقتها لا يزال طالبًا في الصف الثاني الثانوي، وشاهد كيف قتل الجنود الإسرائيلين الجنود المصريين، فأرسله والده إلى بورسعيد عبر الملاحات؛ خوفًا عليه، لكنه بعد وصل إلى البر

كانت تلك المجموعة تضم عددا من أبناء سيناء وتتكون من" جمعة قطامش أحمد كامل، العبد جودة، محمد جرير، محمد حمادة القصاص، عبد الرؤ حسان حجاب " وكان كل شخص مكلف بمهمة ووظيفة بالبعض يؤاقب العريش والمطار والبعض يراقب طريق رفح والبحر والبعض يراقب المناط وإرسالها عبر الجهاز اللاسلكي للمخابرات المصرية.

[3] الدكتور درويش الفار أحد أبناء سيناء وهو عالم جليل في العلوم البيولوجية واكتشف منجم فحم المغارة، وحصل على جائزة الدولة في العلوم الجيولوجية عام١٩٦٤

الغربي التحق بمنظمة سيناء العربية*[4]، وبعد تدريبه ذهب في أول مهمة في سيناء خلف خطوط العدو؛ لتصوير المواقع الإسرائيلية، ثم توالت العمليات والتي من أهمها: ضرب قيادة القوات الإسرائيلية في العريش التي تضم المخابرات ومبيت الطيارين، ثم في إحدى العمليات تم القبض عليه وتعرض لأسوأ أنواع التعذيب؛ ليعترف على باقي زملائه، لكنه تحمل كل ذلك ولم يعترف على أحد، وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما، ثم أفرج عنه بعد حرب أكتوبر في عملية تبادل الأسرى.(علي فريج،٢٠١٧، ص٦٠٠)

لم تنتهِ قصص وبطولات أبناء سيناء، ولكن لا تكفي السطور والصفحات لذكرها ووصف تاريخ البطولات الذي قدمه أبناء سيناء من أجل الحفاظ على الهوية المصرية وتعزيزها.[5]ويكفي ما قاله الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واصفًا أبناء سيناء: "إن أبناء سيناء قد قدموا لقواتهم المسلحة كل عون، ولن أنسى لهم أنهم نقلوا الجرحى من جنود وضباط القوات المسلحة، وعرضوا أنفسهم للقتل في أحلك الظروف، وقدموا للمعركة كل ما يملكون، وكانوا هم عيون القوات المسلحة خلف خطوط العدو، والذين أثبتوا وطنيتهم عندما رفضوا تدويل سيناء. (على فريج،٢٠١٧، ص٦٠٣)

وهكذا ضرب أبناء سيناء أروع البطولات في التضحية من أجل الوطن

- الدور الوطني لأبناء سيناء في ثورة٢٥يناير ٢٠١١:

قامت ثورة ٢٥يناير عام٢٠١١م وهي ثورة قام بها الشعب؛ لرفع الظلم والفساد الذي ساد في المجتمع باعتباره جزء ينتمي لهذا الوطن وللحفاظ على هويته، وقد لعب أبناء سيناء دورًا بارزًا في تلك الثورة، وقد شارك الشباب السيناوي وظهرت الائتلافات الوطنية والحركات السياسية للشباب والفصائل السياسية التي أحدثت حراكًا سياسيًا في

---

[4] منظمة سيناء العربية" هي منظمة تم تأسيسها في سيناء بزعامة اللواء أركان حرب عادل فؤاد بتعلمات من الرئيس الراحل جمال عبد الناصروكانت تضم عددًا من أبناء سيناء " وكانت مهمتها تتبع حركات العدو ورصد حركاته .

[5] للاطلاع على مزيد من قصص بطولات أبناء سيناء. انظر على فريج راشد في كتبه وصف سيناء ويحيى محمد الغول في كتابه العريش الماضي والحاضر.

الشارع السيناوي، وأعلنت لجنة حماية الثورة في سيناء بيانًا تحث فيه المواطنين للثورة ضد الظلم كما تم تشكيل اللجان الشعبية؛ لحماية ممتلكات الدولة، ولقد كان لمدينة بئر العبد والقرى المجاورة لها دورًا في تأمين المنشآت الحيوية والممتلكات العامة والخاصة، وقد شارك رجال الأعمال من أبناء سيناء بأموالهم؛ لخدمة الثورة وحمايتها، واستشهد عدد كبير من أبناء سيناء بالإضافة إلى المصابين من أجل إنجاح تلك الثورة،[٦] وبعد نجاح الثورة أقيمت الاحتفالات بسيناء وحضر إلى سيناء د. السيد البدوي رئيس حزب الوفد وعقدت له سيناء مؤتمرًا حاشدًا في العريش.(حاتم عبد الهادي،٢٠١١، ص٢١)

لعب أبناء سيناء دورًا محوريًا استراتيجيًا في كل الحروب والثورات التي خاضتها مصر بلا استثناء، وشارك أبناء سيناء في كل هذه الحروب والثورات، مدافعين عن الكرامة الوطنية، ومعبرين عن الولاء والانتماء للوطن والعروبة والقومية، ومحافظين على الهوية المصرية لهذا الوطن، وقد نجحت تلك الثورات في إيقاظ الوعي الوطني لدي الشباب وأكدت على ضرورة تعزيز هذا الوعي لدى التلاميذ؛ حتي يتمكنوا من تحمل المسئولية والقيام بالدور الذي يتطلبه منهم المجتمع؛ لتنميته والحفاظ على هويته، وذلك من خلال توفير مناهج دراسية تساعد التلاميذ على زيادة الوعي بهذا المجتمع ومشكلاته، ومواجهة العوائق التي تحيط به.

من خلال ما سبق ترى الدراسة أن دعم الهوية المصرية من خلال الأدوار الوطنية لأبناء سيناء تُعد الأساس فى تشكيل شخصية أبنائها، لذا كان لا بد من تعميق تلك المفاهيم لدى التلاميذ، وقد تم اختيار تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأن تلاميذ تلك المرحلة هم قاعدة المنظومة التعليمية التى يتم تشكيلها؛ وفقًا لخصائص نمو تلك المرحلة وإمكانات تلاميذها، كما تعد بيئة مناسبة لإعداد مواطنين صالحين قادرين

[6] للاطلاع على أسماء الشهداء والمصابين من أبناء سيناء انظر حاتم عبد الهادي السيد في كتابة الثورة في سيناء ص١٥٥-١٥٨.

على المشاركة فى عملية اتخاذ القرار، وتخريج مواطنين قادرين على التفاعل مع مختلف الثقافات، وتقبل ما يتناسب مع ثقافته، والابتعاد عن كل ما يتنافى مع ثقافة مجتمعه.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية المنطلق الذي نتمكن من خلاله غرس قيم الهوية لدى التلاميذ، وهو ما أكدته دراسة هشام أحمد إلى أن الهدف من مناهج الدراسات الاجتماعية هو إكساب التلميذ القدرة على فهم ثقافة وطنه وتاريخه، وبناء مواطن صالح قادر على تبني قضايا مجتمعه، وملتزم بقيمه وثقافته تجاه حل تلك القضايا (هشام أحمد،٢٠٠٧).

وعلى الرغم من أهمية الهوية في تعزيز روابط المجتمع بأبنائه إلا أن هناك بعض القصور في تدارك تلك الروابط بالمناهج الدراسية، وهذا ما يدفعنا إلى دراسة هذا البحث.

- الدراسات السابقة:

أشارت إلهام عبد الحميد في كتابها التنشئة السياسية في العملية التربوية إلى الترابط القوي بين التعليم والهوية المصرية. ففي عهد الاحتلال استبعد التعليم المصري في تلك الفترة التاريخ الوطني من الكتب الدراسية؛ لكي يعزل الطلاب عن تاريخ وطنه، لذا يعتبر التعليم أداة في تشكيل المجتمع وهويته المصرية بكل أبعادها. (إلهام عبد الحميد،٢٠٠٤، ص١٣٧)

وأوضحت دراسة منصور عبد المنعم أن التغيرات التي تشهدها الهوية المصرية من مجرد هوية قائمة على القومية الاجتماعية إلى قومية عالمية تدفعنا إلى ضرورة تهيئة التلاميذ؛ لاستيعاب تشكيل الهويات، والاستجابة لحقيقة أن الهوية الوطنية مرتبطة بالهوية العالمية التي تجب أن يختار منها ما يتناسب مع هويته المصرية، وبالرغم من ذلك نجد أن المناهج الدراسية – وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية –

غير مناسبة لاحتياجات التلاميذ، ولا تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع من أزمة في الهوية.(منصور أحمد،٢٠١٤)

وأوصت دراسة gayle minde بضرورة الاهتمام بتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال غرس قيم الثقافة الوطنية وانفتاحهم على ما يناسبهم من الثقافة العالمية، وإكسابهم قيم الهوية الوطنية.(Gayle minde,2005)

وأشارت دراسة seren إلى ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة وترسيخ الثقافة والوعي لدى تلاميذ تلك المرحلة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، وذلك من أجل دعم الهوية الوطنية.(Seren,s,2010)

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تداول التاريخ السيناوى كنوع من أنواع تعزيز ارتباط التلاميذ بالبيئة المحيطة بهم ودعم تارخ الوطن وتراثة من أجل تعزيز الهوية المصرية، ومن تلك الدراسات دراسة نانسي محمود التى أكدت على فعالية استخدام قصص التراث السيناوي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية، حيث أشارت الدراسة التي تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ضرورة إدراج التراث السيناوي وتاريخ سيناء بالمناهج؛ حتى يتعزز لدى التلاميذ العديد من المفاهيم اللازمة لمواجهة القضايا الراهنة والمحافظة على البناء المجتمعي فى سيناء (نانسي محمود، ٢٠١٢).

- أهداف البحث

يتوقع أن يسهم البحث في:

١- التعرف على فاعلية برنامج قائم على الدور الوطنى - لأبناء سيناء عبر التاريخ - في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال:

أ- تحديد الأدوار الوطنية لأبناء سيناء(تاريخياً- سياحياً- اقتصادياً)

ب- توضيح أبعاد الانتماء وأهميتها وتعزيز الهوية المصرية لدى التلاميذ.

ج- الكشف عن مدى الترابط بين الأدوار الوطنية لأبناء سيناء ودعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- أهمية البحث:

١- تقدم هذه الدراسة مخططي ومطوري مناهج التاريخ بالمدارس؛ توصيفًا لكيفية تضمين ودعم مفاهيم الهوية في المناهج.

٢- تنبيه القائمين على تطوير المناهج إلى ضرورة تضمين التاريخ المحلي بالمناهج بما يتوافق مع خدمة أهداف التعليم، باعتباره من أكثر أنواع التدريس الذي يحتاج إليه التلاميذ؛ لتعزيز ترابطهم بالبيئة التى يعيشون فيها، وبالتالي تعزيز انتمائهم.

٣- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث توضح مفاهيم الهوية وكيفية تضمينهم والاستعانة بهم فى بحوث مشابهة.

- مشكلة البحث:

وجود بعض القصور في وعي الطلاب بالدور الوطني الذي قام به أبناء هذا الجزء الغالي من الوطن، مما يؤثر سلبًا على قيم الانتماء، ويسهم فى زعزعة الهوية المصرية وذلك بسبب:

- افتقار المناهج إلى فكرة التدريس المحلي لكل محافظة، بحيث يكون هناك ملحق تعليمي خاص بكل محافظة يكون المنهج متوافقًا فيها مع طبيعتها وظروفها واحتياجاتها.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسى التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وذلك يتطلب الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

٤. ما أبعاد الهوية المصرية في المجتمع السيناوي الواجب توافرها في مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية؟

٥. ما التصور لبرنامج فى التاريخ من مرحلة الروضة، إلى الصف السادس الابتدائى المتضمن لأبعاد الهوية المصرية في المجتمع السيناوي والقائم على الدور الوطنى لأبناء سيناء؟

٦. ما فاعلية بعض وحدات البرنامج في دعم قيم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- منهج البحث:

* **المنهج الوصفي التحليلي:** لمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث.

المنهج شبه التجريبي: لمعرفة الأدوار الوطنية لأبناء سيناء، وأثره على دعم الهوية المصرية لدى التلاميذ جيث سيتم تحديد عينة الدراسة فى مجموعة واحدة، وهي المجموعة التجريبية.

- أدوات البحث:

أولاً: أدوات المعالجة التجريبية:

– برنامج قائم على توضيح الأدوار الوطنية لأبناء سيناء وأثر ذلك على دعم الهوية المصرية.

– كتيب التلميذ للبرنامج يتناول الدروس المتعلقة بالأدوار الوطنية لأبناء سيناء وأثر ذلك على دعم الهوية المصرية.

– دليل المعلم يتناول معالجة الدروس.

ثانيًا: أداة القياس.

– إعداد اختبار للدروس الواردة بكتيب التلميذ؛ لتطبيقها على عينة الدراسة لقياس وعى التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطنى فى دعم الهوية المصرية.

مصطلحات البحث:

الدور الوطني: National Role

ويعرف أيضًا بأنه الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع اهتمامات وقضايا الوطن الحياتية بمجالاتها وأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه الاهتمامات والقضايا موقفًا معرفيًا ووجدانيًا فى آن واحد (أحمد بن عبد العزيز،٢٠٠٦،ص٧٦).

لذا يعرف البحث الدور الوطني تعريفًا إجرائيًا بأنه " أنماط السلوك الذي يقوم به أبناء سيناء من أجل تحقيق الرقي للوطن في مختلف المجالات: الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والقيمية، والثقافية".

أبناء سيناء: Sinai sons

هم السكان الذين يعيشون بمنطقة شبه جزيرة سيناء (على فريج ،٢٠١٧).

هم جزء من كيان وأساس هذا الوطن، هم خط الدفاع المصري من ناحية الشرق، وهم درع الوطن الذي نبني عليه الآمال؛ لنكون مجتمع أفضل.

الهوية المصرية: Egyptian Id

الهوية Identity هى الكيفية التى يُعرف الناس بها ذواتهم أو أمتهم، وتتخذ اللغة والعرف والثقافة والدين..... أشكالاً لها، وتنأى بطبعها عن الأحادية والصفاء، وتنحو منحى تعددياً تكاملياً إذا أحسن تدبيرها ومنحى صدامياً إذا أهملت وأسئ فهمها، تستطيع أن تكون عامل توحيد وتنمية، كما يمكن أن تتحول إلى عامل تفكيك وتمزق للنسيج الاجتماعى الذى تؤسسه عادة اللغة الموحدة (رشيد بلحبيب،٢٠١٢).

فالهوية لا تعني شيئًا ثابتًا، وإنما تتجدد وتتطور وتتغير بتغير المجتمعات، ولكنها في الوقت ذاته تتسم بالثبات النسبي، مثل: أن الشخص يولد ويتغير شكله وملامحة خلال مرحلة الطفولة والكبر والشيب، ولكنه مع هذا التغير يظل هو نفس الشخص بذاته ولا يتغير لشخص آخر. (Emilia lewandowaska,2012, p201)

التعريف الإجرائى: يُعرف البحث الهوية المصرية بأنها مجموعة الصفات التي ترسم ملامح الوطن من خلال أبنائه. وأنها قد تتغير وتتشكل وفقًا لتغيرات المجتمع المحلية والعالمية، ولكن تظل ثابتة في جذورها لا تتغير.

- **إجراءات البحث**: سار البحث وفق الخطوات التالية:

١- إعداد الإطار النظري بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي. (فعالية الدور الوطني لأبناء سيناء في دعم الهوية المصرية).

٢- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الهوية المصرية في المجتمع السيناوي، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس. والأخذ بآرائهم

٣- إعداد قائمة مبدئية بأهم الموضوعات الخاصة بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتعديلها فى ضوء آرائهم.

٤- بناء البرنامج القائم على الدور الوطنى لأبناء سيناء في دعم الهوية المصرية من خلال تحديد الاطار العام للبرنامج، والمحتوى العلمي له؛ وفقًا لقائمة أبعاد الهوية في المجتمع السيناوى، ووضعه في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة، وإخراج البرنامج ودليل المعلم في صورتيهما النهائية.

٥- إعداد اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين ومراجعته في ضوء مقترحاتهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية؛ لتقنين الاختبار ووضعه في صورته النهائية.

٦- تطبيق أداة البحث قبلياً على عينة البحث.

٦- إجراء التجربة باتباع نظام المجموعة التجريبية الواحدة، وذلك من خلال تطبيق البرنامج على عينة البحث، ثم تطبيق الاختبار البعدى على عينة البحث.

٧- التوصل إلى النتائج وتفسيرها إحصائيًا.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

* نتائج البحث: تفسيرها

- **نتائج البحث:**

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، وهو: ما أبعاد الهوية المصرية في المجتمع السيناوى الواجب توافرها في مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية؟

تم التوصل إلى تحديد الصورة النهائية لقائمة أبعاد الهوية المصرية فى المجتمع السيناوى، والتي ينبغى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تم بناء هذة القائمة وفقاً للأدوار الوطنية لأبناء سيناء وفي ضوء هذه القائمة تم تحديد المحتوى العلمي الذي تم تضمينه في البرنامج.

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني، وهو: ما التصور لبرنامج فى التاريخ من مرحلة الروضة إلى الصف السادس الابتدائي المتضمن لأبعاد الهوية المصرية في المجتمع السيناوي والقائم على الدور الوطنى لأبناء سيناء؟

تم التوصل بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية وتجارب الدول العربية والأجنبية، ثم عرضه على السادة المحكمين إلى الصورة النهائية لبرنامج في التاريخ السيناوي قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء فى دعم الهوية المصرية من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف السادس الابتدائى

٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وللإجابة على السؤال الثالث وهو: ما فاعلية بعض وحدات البرنامج فى التاريخ في دعم قيم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تم وضع إطار للوحدة، وذلك بإعداد صورة مبدئية لها، وتحديد المحتوى العلمي الذي ستعرضه، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتجريبه على عينة استطلاعية؛ لقياس مدى ملائمتها لدعم الهوية المصرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ومن ثم تم إعداد كتيب التلميذ في صورته النهائية، وكذلك إعداد دليل المعلم وفقاً لذلك، ثم التوصل إلى اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية في صورته النهائية؛ للتحقق من صحة الفرضين: الأول، والثانى.

اختبار صحة الفروض وعرض نتائج البحث:

- **نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي فى اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة تم استخدام الإحصاء البارامترى ممثلًا في اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، كما تم التحقق من حجم الأثر بحساب معامل ايتا تربيع لتقدير حجم الأثر، ويوضح الجدول التالي قيم "ت" للفروق بين متوسطي التطبيقين: القبلي، والبعدي على اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية والأبعاد الفرعية، وكذلك قيمة معامل ايتا تربيع.

جدول (٦) قيم "ت" لفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية

المجال/ البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	حجم التأثير	
							مربع	الدلالة

								ايتا
	بعدي	3.98	0.158					
البعد الاقتصادي	قبلي	0.20	0.405	39	-56.456	0.01	0.988	كبير
	بعدي	3.98	0.158					
البعد السياحي	قبلي	0.33	0.474	39	-49.000	0.01	0.984	كبير
	بعدي	4.00	0.000					
البعد التاريخي	قبلي	0.33	0.474	39	-44.563	0.01	0.981	كبير
	بعدي	3.88	0.335					
الدرجة الكلية	قبلي	2.40	1.751	39	-106.578	0.01	0.997	كبير
	بعدي	31.65	0.580					

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي، والبعدي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية، سواء الأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية للاختبار كانت أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة، كما تم حساب قيم مربع ايتا لتقدير حجم الأثر كانت جميع قيم مربع ايتا أكبر من ٠.٩ مما يؤكد على أن حجم الأثر كان كبيرًا، مما يؤكد فعالية الوحدة وصحة الفرض الأول للدراسة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أن " للبرنامج حجم أثر كبير فى دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي، والتتبعي فى اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية".حيث تم تطبيق الاختبار على عينة البحث مرة أخرى بعد مرور شهرين على تدريس البرنامج.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة تم استخدام الإحصاء البارامترى ممثلا في اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالي قيم "ت" للفروق بين متوسطي التطبيقين: البعدي، والتتبعي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم والهوية المصرية والأبعاد الفرعية.

جدول (٧) قيم "ت" لفروق بين التطبيقين: البعدي، والتتبعي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية.

المجال/ البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البعد الاقتصادي	بعدي	3.98	0.16	39	0.572	غير دالة
	تتبعي	3.95	0.22			
البعد السياحي	بعدي	4.00	0.00	39	1.000	غير دالة
	تتبعي	3.98	0.16			
البعد التاريخي	بعدي	3.88	0.33	39	0.902	غير دالة
	تتبعي	3.80	0.52			
الدرجة الكلية	بعدي	31.65	0.58	39	1.454	غير دالة
	تتبعى	31.35	1.17			

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم "ت" المحسوبة أصغر من قيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ومن ثم لم تحظ قيم "ت" المحسوبة بأي دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، مما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

من خلال عرض النتائج السابقة نستنتج أن: البرنامج القائم على الدور الوطني لأبناء سيناء أكثر فعالية من حيث التأثير في الأداء البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار؛ لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية، حيث تم قبول الفرضين: الأول والثانى من فروض البحث، وهي كالتالى:

١- "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي في اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية لصالح القياس البعدي"

٢- للبرنامج حجم أثر كبير فى دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي، والتتبعي في اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الهوية المصرية "

المراجع:

أحمد بن عبد العزيز الحلبى(٢٠٠٦): الوطنية وتعدد الثقافات فلا الفكر الإسلامى، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، السعودية، المجلد ١٣.

أماريتا صن(٢٠٠٨): الهوية والعنف، ترجمة سحر توفيق، سلسلة عالم المعرفة، العدد٣٥٢، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

ابراهيم محمود نحمده(٢٠١٦): مقومات تنمية سيناء ودورها فى النهوض بالاقتصاد المصرى، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،ع١، جامعة عين شمس: كلية التجارة.

إلهام عبد الحميد(٢٠٠٤): التنشئة السياسية فى العملية التربوية، القاهرة: مركز المحروسة.

إيناس الشافعى محمد(٢٠١١): تصور مقترح لتطويرمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على ضوء النظرية البنائية، مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، مجلد(٥)، العدد٤، اكتوبر ٢٠١١.

جمال حمدان(١٩٩٣): سيناء فى الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا، القاهرة ، مكتبة مدبولى.

حاتم عبد الهادى السيد(٢٠١١): الثورة فى سيناء، شمال سيناء: رابطة الأدباء العرب.

حسين شحاته(٢٠٠٨): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسين كامل بهاء الدين(٢٠٠٠): الوطنية فى عالم بلا هوية: تحديات العولمة. القاهرة: دار المعارف.

رشيد بلحبيب(٢٠١٢): الهويات اللغوية بالمغرب من التعايش إلى التصادم، المؤتمر السنوى الأول للعلوم الاجتماعية والانسانية، الدوحة.

زينب على(٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الصف السادس الابتدائى، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة.

سالم اليمانى(١٩٧٥): سيناء الأرض والحرب والبشر، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.

سليمان فتوح(٢٠١٣): أرض الفيروز، كتاب اليوم (السلسلة الثقافية)،دار أخبار اليوم،عدد٥٨٦، ٢٥أبريل٢٠١٣.

_____ وآخرون(٢٠٠٦): سيناء نبع القيم والفداء، القاهرة: مطبعة الفارس.

سناء مبروك(١٩٩١): الهوية والانتماء الاجتماعى فى شمال سيناء، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

سهيل رستم(٢٠٠٠): سيناء الوضع العام. ط١. سوريا: دار مشرق .

شبل بدران(٢٠٠٩): التربية المدنية– التعليم والمواطنة وحقوق الانسان، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صمويل ب هنتجتون(٢٠٠٩): من نحن؟ المناظرة الكبرى حول أمريكا، ترجمة أحمد مختار الجمال، ط١، المركز القومى للبحوث.

على فريج راشد(٢٠١٧): وصف سيناء" بين مقتضيات الأمن القومى العربى والتنمية"١٧٩٧: ٢٠١٧ م، ط١، القاهرة: دارسما للنشر والتوزيع.

على ليله (٢٠١٢): اختراق الثقافة وتبديد الهوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

فؤاد حسين(١٩٩٦): شعبنا المجهول فى سيناء، مطابع الأخبار.

محمد لطفى يحيى(٢٠٠٨): فاعلية الإرشاد المعرفى فى تنمية الهوية لدى عينه من الشباب فى مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية التربية.

محمد محمود اليمانى(١٩٩٧): بطولات على رمال سيناء، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمود محمد فرج(٢٠١٩): الشباب بين الهوية وتحقيق الذات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مصطفى يوسف(٢٠٠٧): الأسس العلمية للهوية الوطنية، مجلة الملتقى، المغرب، ع(١٥)، يناير.

منصور أحمد عبد المنعم(٢٠١٤): تعليم الجغرافيا وتحديات اقتصاد المعرفة– تحليل نقدى دراسة تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٨٤)، يوليو ٢٠١٤.

نانسى محمود أحمد بدير(٢٠١٢): أثر استخدام قصص التراث السيناوى فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس: كلية التربية بالعريش.

هانى الجزار(٢٠٠٩): الشباب وأزمة الهوية. رؤية نفسية اجتماعية.ط١. عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

هشام أحمد يوسف العشرى(٢٠٠٧): فاعلية برنامج حاسوبى لتدريس منهج المواد الاجتماعية لطلبة الصف السادس من المرحلة الابنتدائية بمملكة البحرين فى تحقيق الأهداف المعرفية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

وجيه أبو ذكرى(١٩٨٨): مذبحة الأبرياء فى ٥ يونيه، المكتب المصرى الحديث.

يحيى محمد الغول(٢٠٠٩): العريش الماضى والحاضر،ط١، المكتب العربى للمعارف.

David lefrancois(2012):How should citizenship be integrated into high school history program? Public controversies and the Quebec History and citizenship Education curriculum: an analysis, Canadian Social Studies

Emilia Lewandoswska(2012): more polish or more british? Identity of the second generation of poles born in gren Britain.

Gayle minde(2005) social studies in today's early childhood curricula, beyond the journal,September

James W. Stigler and others(1990): Cultural Psychology,Essays on comparative Human development, combrideg university press, USA .

Kent den heyer(2005): to what question are schools? And what of our courses? Animating through line question to promote students quest abilities, Canadian social studies, vol39,number2

Seren s koh(2010): national identity and yong children: acomparative study of4th and 5th gradenrs in Singapore and the united states, university of Michigan.